المنظمة الدولية للهجرة

الصحة

نظرة عامة على البرنامج والعناوين الأبرز لعام 2020م

طفلة صغيرة تتلقى استشارة طبية من طبيبة في إحدى العيادات المتنقلة بمأرب ©أوتشا/2020

أهم الإنجازات لعام 2020

355,080
مشورة في مجال الرعاية الصحية الأساسية تم تقديمها

2,372,042
شخص وصلت إليهم أنشطة الترصد الوبائي وإدارة الحالة وعلاج الملاريا والإيدز والسل

700
عامل صحي في المرافق العامة تم تدريبهم

18,731
حالة إصابة بالكوليرا تم علاجها

89
مرفق صحي عام حصل على الإمدادات والمعدات الطبية لدعم تقديم الخدمات

تواصل المنظمة الدولية للهجرة إعطاء الأولوية للدعم الصحي الطارئ المقدم للمواطنين اليمنيين والمهاجرين والمجتمعات الضعيفة في اليمن من خلال توفير الرعاية الطبية الطارئة والاستشارات المتعلقة بالرعاية الصحية الأولية، بالإضافة إلى دعم مرافق الصحة العامة بالإمدادات الطبية وتدريب العاملين/العاملات الصحيات فيها. تُجري المنظمة كذلك عمليات تقييم وتنسق الاستجابة الصحية الكلية للكتلة بالتنسيق مع السلطات المحلية. وفي عام 2020، اتخذت المنظمة خطوات عاجلة من أجل إدماج تدابير الوقاية من جائحة كوفيد-19 والاستجابة له ضمن البرامج الحالية عبر مواصلة دعم المرافق الصحية في اليمن والفرق الطبية المتنقلة. وصول وباء كوفيد-19 إلى اليمن في الربع الأول من عام 2020 أدى إلى تفاقم نقاط الضعف التي تعاني منها أصلاً البنية التحتية الصحية في اليمن، الأمر الذي أثر على وصول الفئات السكانية الضعيفة كالمهاجرين إلى خدمات الرعاية الصحية. ركزت استجابة المنظمة الأساسية لكوفيد-19 على توفير معدات الحماية الشخصية الضرورية للعاملين في مجال الرعاية الصحية في الخطوط الأمامية وشراء معدات وإمدادات التشخيص والإبلاغ المستمر على الحالات المشتبه بها والحالات المؤكدة من خلال نظام الإنذار المبكر والاستجابة، وإدماج تدابير الوقاية والاستجابة للوباء في جميع أنشطة تعزيز الصحة.

المرافق الصحية

على امتداد 17 محافظة يمنية، تدعم المنظمة المرافق الصحية المتواجدة في تلك المحافظات من خلال تقديم الحوافز المالية للعاملين الصحيين في مجال الرعاية الصحية والمعدات الطبية والأدوات والإمدادات والأدوية لضمان الحفاظ على البنية التحتية الصحية الحيوية في كافة المناطق التي تشهد نزاعاً. حيث دعمت المنظمة 89 مرفقاً صحياً منتشرة في عموم مناطق البلد وقدمت ما معدله 15,376 استشارة طبية اسبوعياً في العام 2020 من خلال العيادات الخارجية. واستجابةً للاحتياجات الصحية للمهاجرين، تواصل المنظمة دعم 15 عيادة صحية في نقاط الاستجابة للمهاجرين في عدن ومدينة صنعاء والجوف والبيضاء، و4 فرق طبية متنقلة في لحج وشبوة. وكانت الفرق الطبية المنتشرة في جميع المواقع قد قدمت خلال العام 2020 خدمات الرعاية الصحية الطارئة ودعم الصحة النفسية لأكثر من 54,000 مهاجر، بالإضافة إلى المساعدة في الإحالة للحالات التي تحتاج رعاية طبية من المستوى الثاني والثالث.

الصندوق العالمي

الصندوق العالمي هو شراكة تهدف إلى تسريع إنهاء متلازمة نقص المناعة البشرية (الإيدز) والسل والملاريا كأوبئة. ويجري تنفيذ مشروع الصندوق العالمي للاستجابة للشرق الأوسط في خمس دول بينها اليمن. كانت المنظمة هي المستفيد الأول من برنامج الصندوق العالمي في اليمن منذ عام 2017، حيث يحصل النظام الصحي الوطني على التمويل والدعم والإشراف من جانب المنظمة لمكافحة الأمراض الثلاثة تلك. أيضاً، ومن خلال هذا الصندوق، دعمت المنظمة مرافق الصحة العامة كي تصل خدماتها لعدد 2,372,042 شخص عام 2020 والمتمثلة بأنشطة الترصد الوبائي وإدارة الحالة والخدمات العلاجية، بما في ذلك 1,831,726 فرد حصلوا على دعم خلال حملات التوزيع واسعة النطاق للناموسيات ذات مفعول طويل الأمد لحماية السكان في المناطق الموبوءة بالملاريا من الإصابة بالمرض.

فرق الاستجابة المتنقلة

تُدير المنظمة الدولية للهجرة 12 فرقة طبية متنقلة لدعم النازحين والمهاجرين الذين يتعذر عليهم الوصول إلى المرافق الصحية الاعتيادية. ومن بين تلك الفرق، هناك 4 منها تنشط على طول الساحل الجنوبي لليمن لدعم المهاجرين الواصلين حديثاً من خلال تقديم الخدمات الطبية الطارئة لهم.

الفحوصات الطبية والسفر الذي يحفظ الكرامة

بالتنسيق مع بلد المقصد ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشئون اللاجئين، تؤمن المنظمة الدولية للهجرة حصول المهاجرين واللاجئين على فحوصات طبية "اللياقة للسفر" استعداداً للمشاركة في برنامج العودة الطوعية الإنسانية وبرنامج إعادة توطين اللاجئين في بلد ثالث. كما تقوم الطواقم الطبية التابعة للمنظمة بمرافقة المهاجرين ذوي الاحتياجات الطبية لضمان سفرهم بشكل صحي يحفظ الكرامة. وخلال الفترة بين يناير – ديسمبر 2020، وفرت المنظمة 740 فحص طبي قبل المغادرة.

الصحة العقلية والدعم النفسي

تقدم الفرق الطبية التابعة للمنظمة خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي بما يتماشى مع إرشادات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في سياق الطوارئ. حيث تساعد تلك الفرق المتواجدة في نقاط الاستجابة للمهاجرين في عدن والعيادات في صنعاء والفرق المتنقلة في شبوة المهاجرين وأفراد المجتمع المضيف في الوصول إلى خدمات الصحة والحماية، بما في ذلك الصحة العقلية والدعم النفسي. تقدم تلك الخدمات أيضاً للمهاجرين من خلال المرافق الصحية الحكومية التي تدعمها المنظمة. وخلال الفترة بين يناير وديسمبر 2020، دعمت المنظمة تقديم خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي لما مجموعه 7,509 فرد.

الاستجابة للكوليرا

ما زال اليمن عرضة لنوبات متكررة من جائحة الكوليرا. لذلك، توفر المنظمة خدمات الفحص والعلاج للأشخاص الذين يشتبه اصابتهم بالكوليرا في 13 مركزاً مخصصاً لعلاج الإسهالات و22 نقطة إماهة فموية مدمجة داخل المرافق الصحية في عموم انحاء البلاد. كما ينخرط فريق الصحة التابع للمنظمة بفعالية من خلال التنسيق مع فريق المياه والصرف الصحي والنظافة بالمنظمة لتنفيذ التدابير الوقائية، بما في ذلك جلسات التوعية الصحية وتوزيع أقراص الكلور لتعقيم المياه.

نطاق تغطية البرنامج

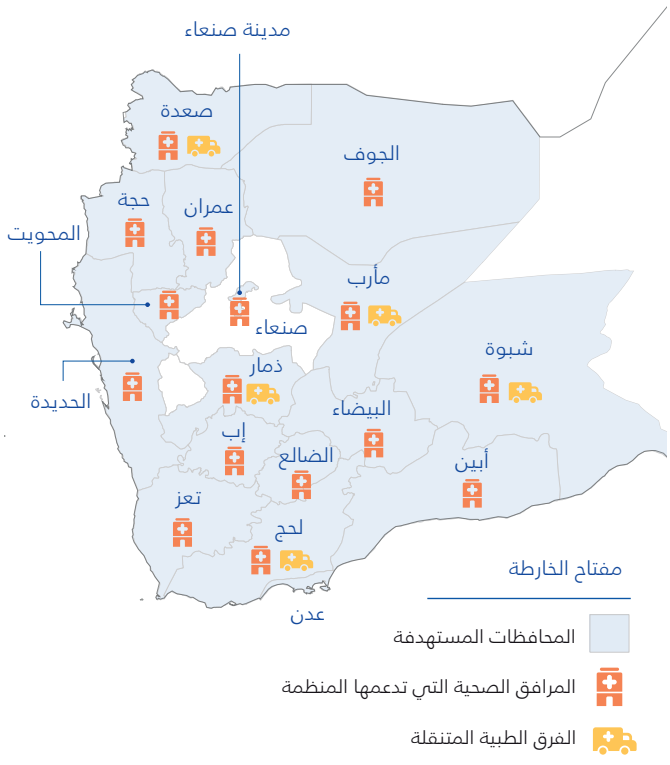

الاستجابة لجائحة كوفيد-19

دأبت المنظمة منذ بدء تفشي الجائحة على مناصرة إدماج المهاجرين والنازحين ضمن خطة الاستجابة الوطنية للوقاية من فيروس كورونا والتطعيم ضده وتشخيصه وعلاجه. وكجزء من خطة المشتريات العالمية للمنظمة، قام الفريق الصحي بتأمين كمية كبيرة من معدات الحماية الشخصية و6 أجهزة جين أكسبرت بالإضافة إلى المسحات المستخدمة في فحص كورونا كنوع من الدعم للاستجابة الوطنية للجائحة. علاوة على ذلك، دربت المنظمة 531 من العاملين والعاملات الصحيات في محافظات مأرب وعدن وتعز ولحج وشبوة على طرق الوقاية من الفيروس وإدارة الحالة. كما أنشأت المنظمة مركزاً شاملاً للعزل والعلاج لحالات كوفيد19- بسعة 63 سريراً و10 وحدات عناية مركزة، إلى جانب تقديم الحوافز المالية لعدد 62 عامل وعاملة صحية لضمان استمرارية عمل المركز في مدينة مأرب. وخلال الفترة بين مايو-سبتمبر 2020، استقبل المركز 157 حالة مشتبه بها إلى حدٍ كبير و39 حالة مؤكدة. وفي ذات السياق، أنشأت المنظمة مركزي عزل للحالات المشتبه اصابتها بكوفيد19-في مخيم الجفينة ومركز المردة لاستضافة النازحين في مأرب.

تم تنفيذ أنشطة المنظمة الدولية للهجرة في مجال الصحة بدعم من:

USAID FROM THE AMERICAN PEOPLE
World Health Organization
From the People of Japan
YHF Yemen Humanitarian Fund
المملكة العربية السعودية KINGDOM OF SAUDI ARABIA
الاتحاد الأوروبي للحماية المدنية والمساعدات الإنسانية
german humanitarian assistance DEUTSCHE HUMANITÄRE HILFE
قطر الخيرية QATAR CHARITY
DEPARTMENT OF STATE UNITED STATES OF AMERICA